مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا

د. شادي فخري ابو لطيفة

كلية العلوم التربوية - جامعة الطفيلة التقنية

الأردن

الملخص

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الطفيلة.

واشتملت عينة الدراسة على (٢٢٠) طالباً وطالبة، بنسبة (١٥٪) من مجتمع الدراسة، وتمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة المطورة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أنّ المتوسط العام لتصورات الطلبة لدرجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٧) وبانحراف معياري (٠,٢١)، وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها: عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية، الذين يدرسون مبحث التربية الإسلامية في مديرية تربية الطفيلة، بالكفايات التدريسية بشكل خاص والكفايات التعليمية بشكل عام، من خلال: برامج قائمة على مدخل الكفايات التدريسية.

مقدمة

يعد مدخل الكفايات من أهم المداخل الحديثة التي يمكن استخدامها، سواء في مرحلة الإعداد أو في فترة تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وقد ظهر كرد فعل للمدخل التقليدي في إعداد المعلمين الذي يركز على المداخل النظرية فقط في الإعداد والتدريب. ويتطلب في برنامج إعداد المعلمين القائم على الكفايات، من المعلمين المرشحين للمهنة الوصول إلى مستوى معين من السلوك الأدائي؛

يتم تحديده سلفا كشرط أساسي لممارسة مهنة التدريس، ولعل ذلك ما حفز الكثير من المربين القائمين على عملية إعداد المعلمين إلى وضع قوائم طويلة للكفايات الواجب توافرها لدى المعلمين (الزبيدي، ٢٠٠٥: ١).

ويمثل المعلم مدخلا هاما في العملية التعليمية؛ فإذا نجحت المؤسسة التعليمية في تحقيق السياسة التعليمية يعزى ذلك في المقام الأول إلى المعلم، فهو القادر على ترجمة السياسات التعليمية والنزول بها من حيز التنظير إلى الواقع العملي من خلال تحقيقه لأهداف المنهج، وصياغة عقل الأمة ووجدانها من خلال رعايته للناشئة وإمدادهم بالخبرات والمعارف والمهارات والقيم وأساليب التفكير التي تمكنهم من الاندماج الفاعل في الحياة المجتمعية، ولهذا سعت كافة الدول في العالم على اختلاف أنظمتها التعليمية إلى الاهتمام بتدريب وتأهيل المعلم نظرا لجسامة المهمة التي أوكلها المجتمع إليه، عن طريق إمداده بالمهارات النوعية وإكسابه الكفايات التدريسية التي تعينه على تحقيق ما يصبو إليه ويأمله (الراعي، ٢٠١٠: ٢).

ويعد المعلم من أهم مكونات العملية التعليمية التي تساعد المتعلمين على إدراك مشكلات بيئتهم والإسهام في حلها وتعويدهم الانضباط الذاتي واحترام الآخرين والتضامن الاجتماعي وترسيخ قيم المجتمع والديمقراطية والتسامح واحترام الاختلافات الثقافية والسلام وحقوق الإنسان من خلال تطبيق هذه المفاهيم عمليا في الصف الدراسي، كذالك إفساح المجال أمام المتعلمين في صناعة القرارات في جميع المواقف المدرسية (شويطر، ٢٠٠٨: ٣٠).

كما يعد المعلم في مقدمة الآليات والأدوات التي تستخدمها التربية لتوظيف طاقاته بأفضل الطرق المناسبة، لأن المعلم هو الركيزة الأساسية للعملية التربوية إلى جانب المنهج والتلميذ، لكونه الرائد الذي يتعهد الأجيال ويعد للوطن عدته وثروته، فعلى عاتقه يتم نشر التربية والتعليم كماً وكيفاً، والمعلم هو المنفذ الفعلي لسياسة المجتمع التربوية، ويتوقف نجاحه في أداء رسالته على مقدار ونوع التدريب والتأهيل الذي يتلقاه، وعلى ما يملك من كفايات تعليمية

ومدى فعالية تلك الكفايات والاستفادة منها، كما أن المعلم إذا أحسن القيام بدوره فإن ذلك يؤدي إلى التغيير المطلوب في سلوك المتعلم، التغيير الشامل في الشخصية، وفي الفكر والسلوك والوجدان (مفتي، ٢٠٠٨: ٢٣).

من خلال ما سبق، يرى الباحث بأنه لا بد من الاهتمام بمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية من حيث: تأهيلهم وتدريبهم وإعدادهم بشكل جيد، والعمل على تنمية الكفايات الأساسية لديهم، فهم اللبنة الأساسية التي تنشأ عليها بنية الهيكل التربوي، داخل أسوار المؤسسات التربوية التعليمية، وإن تنمية الكفايات التدريسية المتمثلة باستراتيجياتها وطرائقها وأدواتها لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية تجعلهم يواكبون تطور العصور الغزيرة بالعلوم والمعارف في مجال تخصصهم، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال: ممارستهم الفعلية للكفايات التدريسية التي تمكنهم من الخروج عن المألوف في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدامهم الأسلوب النمطي (التعليم التقليدي) عند تنفيذ المنهاج، وكما أشار (شويطر، ٢٠٠٨، بتصرف). إن ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية تساعدهم في فهم طبيعة المتعلمين الذين يقومون بتدريسهم من حيث: نموهم ونضجهم ومقدرتهم والفروق الفردية بينهم وحاجياتهم وميولهم، كما تكسبهم أساليب واستراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تساعدهم في مهنة التدريس.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعتمد فاعلية المؤسسات التعليمية كلياً على كفاية المعلمين العاملين بها، ولذلك فإن رفع مستوى كفاية وأداء المعلمين يعد هدفاً محورياً من أهداف المؤسسات التربوية التعليمية، كما تعد الكفايات التدريسية من أهم المتطلبات الأساسية للمعلمين؛ لنجاح سير العملية التعليمية على أكمل وجه، ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات التربوية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، يرى الكثير من الباحثين في مجال الكفايات التعليمية في مبحث التربية الإسلامية ضرورة امتلاك معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية اللازمة لتدريس مبحث التربية الإسلامية، كما في دراسة (السعيدي،

٢٠٠٨)، ودراسة (الشرمان، ٢٠٠٤)، ودراسة (أبو زبدة، ٢٠٠٦)، ودراسة (الفقيه، ٢٠٠٦) و(الشديفات، ٢٠١١) وغيرها من الدراسات. ومن خلال علاقة للباحث ببعض معلمي التربية الإسلامية في قصبة الطفيلة، وتحاوره معهم في الجوانب التربوية المتعلقة بمبحث التربية الإسلامية، وبشكل خاص في مجال: تنفيذ المنهاج، فقد لاحظ وجود ضعف في أداء البعض منهم، من حيث: امتلاكهم للكفايات التدريسية وممارستهم لها، مما استدعى الباحث لإجراء هذه الدراسة؛ لقياس مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الطفيلة، وذلك من خلال: محاولة الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ - ما مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الطفيلة؟

٢ - ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند المستوى ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$) في مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الطفيلة التي تعزى لمتغيرات (الجنس، الصف، المعدل)؟

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى: قياس مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الطفيلة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيا يلي:

١ - عرض قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا، أملاً بمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية امتلاكها والعمل على اكتسابها وتنميتها وتطويرها باستمرار.

٢ - قياس مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية اللازمة لتدريس مبحث التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا؛ لتحديد مواطن القوة لديهم وتعزيزها والوقوف على مواطن الضعف لمعالجتها، والعمل على تنميتها وتطويرها.

٣ - يأمل الباحث في أن تسهم هذه الدراسة من خلال: عرضها لقائمة من الكفايات التدريسية في رفع مستوى أداء وكفاية المعلمين والمعلمات.

٤ - في تصور الباحث تعد هذه الدراسة رائدة من حيث: عينتها التي طبقت عليها أداة الدراسة، إذ تم الكشف عن مستويات ممارسة المعلمين والمعلمات للكفايات التدريسية من خلال: الطلبة أنفسهم، في حين تناولت الكثير من الدراسات مثل هذا الموضوع، وعمدت إلى قياس درجة ممارسة المعلمين والمعلمات للكفايات من خلال أنفسهم كعينة للدراسة.

محددات الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على المحددات الآتية:

* **الحدود البشرية**: طلبة الصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) في المدارس التابعة لمديرية تربية قصبة الطفيلة في محافظة الطفيلة البالغ عددهم (٢٢٠) طالباً وطالبة، ويمثلون عينة الدراسة.

* **الحدود المكانية**: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا التابعة لمديرية تربية قصبة الطفيلة في محافظة الطفيلة، جنوب عمان في المملكة الأردنية الهاشمية.

* **الحدود الزمانية**: أجريت هذه الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤م.

مصطلحات الدراسة

١ - **الكفايات التدريسية**: هي مجموعة الأمور المكتسبة التي يجب أن يمتلكها المعلم، ويتكون محتواها من معارف ومهارات واتجاهات مندمجة بشكل

مركب، يقوم المعلم بإثارتها وتوظيفها في مجالات: المحتوى التعليمي، والوسائل التعليمية والأنشطة، واستراتيجيات التدريس، وإدارة الصف، والتقويم بما يحقق أهداف الموقف التعليمي (إبراهيم وبلعاوي، ٢٠٠٧: ١١).

٢ - **معلمو ومعلمات التربية الإسلامية**: هم المعلمون والمعلمات الذين يقومون بتدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس التابعة لمديرية تربية قصبة الطفيلة في محافظة الطفيلة التابعة لوزارة التربية والتعليم في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية، من الصف الثامن إلى الصف العاشر الأساسي.

٣ - مبحث التربية الإسلامية: هي مضامين كتب التربية الإسلامية المقررة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من العام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤م، في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة الطفيلة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً - الإطار النظري:

يحتل موضوع الكفايات التدريسية مكانة مرموقة في الميدان التربوي، وذلك بحكم ضرورتها لتحقيق مهمات المعلم المعاصر، إذ إن هذه المهمات الجديدة تتطلب أن تتوافر لدى المعلم إمكانات وقدرات خاصة، وكفايات تدريسية عالية تمكنه من أداء أدواره في ظل تحديات العالم المعاصر، وشهدت كفايات المعلم تبدلا كبيرا، إذ أصبحت أكثر تخصصاً بحيث تنتج تدريساً جديداً، ينسجم مع الاتجاهات التربوية المعاصرة، بخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، وذلك لما تحتله هذه المرحلة من أهمية كبيرة في مراحل التعليم كافة، ويتضمن التدريس المعاصر لمجموعة من الأنشطة والعمليات التي يقوم بها المعلم والتلميذ معا، بقصد تحقيق المقاصد والأغراض الكاملة لعملية التعلم (بدران، ٢٠٠٩: ١٠١).

إن حركة إعداد المعلم المبنية على إجادة الكفايات تستند إلى فكرة محورية مضمونها أن كفايات الأداء التعليمي للمعلم في ضوء محك محدد تعد الأساس الذي تقوم عليه برامج إعداده وتدريبه في المؤسسات التربوية أثناء

إعداده وبعد تخرجه، والبرامج المقدمة هي مجموعة الأهداف والخبرات المتنوعة والهدف منها تخريج مدرس قادر على تعليم طلبته بحيث يحصل على مهارات ومعارف واتجاهات وقيم تسهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية وتزويدها بالأداءات المطلوبة لها (مفتي، ٢٠٠٨: ٢٧).

سعت التربية الحديثة إلى الاهتمام بالهيكل التعليمي ليصبح أكثر مرونة واستجابة للتغيرات السريعة وتدريب المدرسين على قبول هذا التغيير، وهذا يتطلب التجديد المستمر لمعلومات المدرسين والطلبة على حد سواء في مختلف مستويات التعليم ومراحله، فالعملية التعليمية ليست بذات قيمة إذا خلا ميدانها من المدرس الكفء القادر على تحمل مسؤولياته، فشخصية المدرس وكفاياته التدريسية ودافعيته وتمكنه من مادة تخصصه، وأسلوبه في تنظيم البيئة التعليمية الملائمة تتوقف على البرامج التدريبية التي يتلقاها لاكتساب المهارات الخاصة بطرائق التدريس، وإن تقويم كفاية المعلم وظيفة موضوعية، وأداة ومنهج علمي يهدف إلى إصدار أحكام على مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها وأغراضها، وتظهر أهمية تقويم المعلم في الكشف عن تأثير المعلم في العملية التربوية، وكشف نواحي القصور إن وجدت واقتراح الوسائل المناسبة والعمل على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (عبد الباقي وآخرون، ٢٠١١: ٣٨).

أهمية الكفايات التدريسية:

تبرز أهمية الكفاية في أنها تحدد السلوك المقبول وغير المقبول من المدرس، لأنه عندما يستطيع قياس ما يتحدث عنه فإنه يعرف شيئا عنه، ولكن عندما لا يستطيع قياس ذلك الشيء فإن معرفته به ستكون ضعيفة، وهذا يدعو إلى القول: بأن ازدهار التعليم يتوقف على توفر مقاييس مقبولة لكفاءة المعلم وأدواته، وفي سياق أهمية الكفايات التدريسية نجد أن اتجاه إعداد المعلم على أساس الكفاية، يجعل المعلم يمتلك كفايات عامة وخاصة تؤهله لقيادة العملية التربوية ليصبح دوره واضحاً في إثراء وتطوير مادته وطرائق تدريسه، ويصبح لديه القدرة على جذب انتباه التلاميذ للدرس، كأن يربط الدرس الجديد

بخبرات التلاميذ السابقة ويعزز الدافعية لديهم، ويتفاعل معهم في المواقف التعليمية (جامل، ٢٠٠١: ١٢).

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، والتعمق في مفهوم الكفايات التعليمية والتدريسية، والاطلاع على برامج إعداد المعلم لمهنة التعليم القائمة على أساس الكفايات، يرى الباحث أن: أهمية الكفايات التدريسية تكمن في إكساب المعلم المهارة والقدرة على رسم خطة فاعلة تبنى على أهداف واضحة وملائمة يسهل تحقيقها أثناء سير الموقف التعليمي، كما أنها ترفع من مستوى الأداء التدريسي للمعلم، من خلال: تحديد مواطن القوة لديه فيسعى إلى تعزيزها، وتحديد مواطن الضعف أو القصور لديه فيسعى إلى تطويرها وتنميتها، وتساعد المعلم في مواكبة عصره التكنولوجي المطور؛ ليسهل عليه توظيف التقنيات التعليمية الأكثر فاعلية والتي تعينه على تحسين أدائه، كما تبرز أهميتها في إعداد معلم قادر على الإبداع والإنتاج والابتكار.

مصادر اشتقاق وتحديد الكفايات التدريسية:

١ - الكفايات المعرفية والمستوى المعرفي: تشير إلى المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد في شتى المجالات والأنشطة المتطلبة لهذه المهام، ويتعلق هذا الجانب بالحقائق والعمليات والنظريات والفنيات، ويعتمد مدى كفاية المعلومات في هذا الجانب على استراتيجية المؤسسة التعليمية في الجانب المعرفي.

٢ - الكفايات الوجدانية أو المستوى الوجداني: تشير إلى أراء الفرد واستعداداته وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسلوكه الوجداني، وهذه تغطي جوانب كثيرة وعوامل متعددة مثل: ثقة الفرد بنفسه واتجاهاته نحو الثقة.

٣ - الكفايات الأدائية أو المستوى السلوكي: تشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات النفس حركية في حقول المواد

التكنولوجية والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد سابقا من كفايات معرفية.

٤ - الكفايات الإنتاجية أو المستوى الإنتاجي: تشير إلى أثر أداء الطالب للكفايات السابقة في الميدان، وهذه ينبغي أن تلقي الاهتمام في برامج إعداد الكوادر الفنية، وذلك أن هذه البرامج تعد لتخريج مؤهل كفء، والتأهيل هنا والكفاية عادة ما تشير إلى نجاح المتخصص في عمله (الناقة، ١٩٨٧: ٢١ - ٢٢).

إعداد المعلم في ضوء الكفايات:

إن توفير المعلم الجيد بعد التزاماً نحو الناشئين، ونحو مستوى مهنة التعليم، إضافة لذلك فإن ظهور مهارات مستجدة للتدريس مرتبطة باستخدام التقنيات التربوية ومنها: استخدام الحاسوب والإنترنت، يدفعنا إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بين الحين والآخر، لتمكين المعلمين قبل انخراطهم في المهنة على إتقان تلك المهارات والكفايات التي أصبح أمر استخدامها ضرورياً لأنها تساعدهم في تقديم إيضاحات للطلبة وتساعد في إثارة التعلم، كما أن الدور المتغير للمعلم الذي لا يخرج عن الحدود التقليدية في أدائه المهني سيتطلب وجود برامج لإعداده قبل الخدمة وأثنائها، بحيث أن تقدم تلك البرامج الخبرات والمهارات المتعلقة بالأساليب التعليمية الحديثة، وإكسابه الكفايات العامة والخاصة بحيث تتناسب مع دوره ومتطلبات التطورات الحديثة، التي طرأت في الأهداف التعليمية، والأساليب التدريسية والمحتوى والمصادر (الفتلاوي، ٢٠٠٣: ٢٠-٢١).

من هنا يرى الباحث بأنه: ينبغي على المعلم أن يكون مهيئا لتحقيق مطالب مهنة التدريس ولمقتضيات العصر، كون أن جميع الأنظمة التربوية على شتى مذاهبها تسعى إلى رفع مستوى كفايات المعلمين في جميع المراحل التعليمية المختلفة، بغية إنتاج معلم متميز قادر على التكيف مع المتغيرات والتطورات المتنامية في شتى مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

ومواكبا عصر التفجر العلمي والتكنولوجي، فالمعلم أهم عنصر من عناصر مدخلات العملية التعليمية بل هو الجسر التنظيمي لها، وأكثرها أثرا في تعلم الطلبة، وهو الركيزة الأساسية في العملية التربوية، والعامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاحها وبلوغ غاياتها وأهدافها، فالارتقاء بالمستوى المهني يزيد من فاعلية المعلم، والارتقاء بأدائه التدريسي ينعكس على فاعلية النظام التربوي.

مفهوم التربية الإسلامية وأهميتها كمبحث دراسي:

إن مفهوم التربية الإسلامية يرتبط بالتوجيهات العلمية التي تعنى بدراسة التراث التربوي الإسلامي، دراسة شاملة بما في ذلك ما ورد بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف من أصول تربوية، وتتسع التربية الإسلامية في مفهومها لتشمل جوانب تنشئة الإنسان ضمن الأطر والمعايير الشرعية المستوحاة من القرآن الكريم والسنة المطهرة، حيث يعرفها بعض التربويين بأنها: بناء الإنسان بناء متكاملا متوازنا متطورا من جميع الوجوه جسميا وعاطفيا واجتماعيا وخلقيا وإنسانيا وجماليا، وتعتبر التربية الإسلامية الإطار الفكري الذي يتناول مختلف قضايا التعليم ومفاهيم التربية في أسسها النظرية ووسائلها التعليمية (الجلاد، ٢٠٠٤: ٢٢-٢٤ بتصرف).

تكمن أهمية التربية الإسلامية في أنها ترتبط بالإسلام وتعاليمه، وارتباطها هذا جعلها محورا في العملية التربوية، فمبادئ التربية الإسلامية وأصولها تمثل أساس الأنظمة التربوية في العالمين الإسلامي والعربي (الجلاد، ٢٠٠٤: ٦١)، ونظراً لأهمية التربية الإسلامية كمادة دراسية، أفرد لها في الأردن منهاج، سمي منهاج التربية الإسلامية، ونتيجة لذلك أدخلت عليها تطورات؛ بحيث لم يعد الهدف من تدريسها حفظ النصوص من القرآن، والسنة، أو من أحكام المعاملات والعقائد فحسب، بل تعداها ليشمل الجانب السلوكي للمتعلم لتصبح في جوهرها تربية سلوكية، وأصبح منهاجها في ظل التطوير التربوي منهاجاً عملياً، يتفاعل فيه الطالب والمعلم بعدما كان منهاجا قائما على المعرفة والتلقين، ففي ظل التغير السريع والمستمر في مختلف مجالات الحياة، أصبحت

التربية هي عماد التغيير لبناء الإنسان المؤهل والمدرب، وهي الأداة الرئيسة التي تعد أجيال اليوم إلى الغد. وللتربية الإسلامية كمادة دراسية ثلاث وظائف رئيسة: إعداد المتعلم المسلم إعداداً متكاملاً ومتوازناً، وبناء المجتمع السليم المتماسك، والكشف عن جوهر الإسلام عقيدة وشريعة (الشديفات وآخرون، ٢٠١١: ١١٤٩).

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث بأنه: ينبغي على المعلم أن يمتلك جميع الكفايات التعليمية، وبالأخص الكفايات التدريسية عند تنفيذه للمنهاج، سواء لكافة المواد الدراسية أم لمادة التربية الإسلامية على وجه الخصوص كونها محور هذه الدراسة، ويعمل جاهدا على اكتسابها وتنميتها باستمرار وممارستها، مع مراعاته لأسس التعلم الجيد المنوط بالقدرات والاستعدادات والفروق الفردية، ليرتقي إلى النمو المهني من خلال: ازدياد فاعليته ورفع مستوى أدائه، فلا ينحصر دور المعلم داخل الغرفة الصفية بنقل المعرفة والمعلومات التي يتضمنها المنهاج للطلبة، بممارسته التلقين والأساليب التقليدية كما يعتقد البعض، بل هو المنظم للموقف التعليمي في عصر تكنولوجيا التدريس، المتمثل بأحدث الأساليب والاستراتيجيات والاتصالات المعرفية والمعلوماتية التي تؤثر إيجابا في تعلم الطلبة.

ثانياً - الدراسات السابقة

يشير الباحث بعد اطلاعه على الأدب التربوي، إلى: كثرة الدراسات التي تناولت موضوع الكفايات بأنواعها، وينبغي على المعلمين امتلاكها في شتى الجوانب: العلمية، والوجدانية، والشخصية، والفنية إلخ...، ولمعلم التربية الإسلامية على وجه الخصوص نظرة مختلفة من قبل مادة التربية الإسلامية، وله نصيب كبير في مجال الكفايات بشكل عام، فهنالك دراسات هدفت إلى: معرفة أهمية الكفايات التدريسية العامة اللازمة لمعلمة التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة ومعرفة درجة ممارسة هذه الكفايات من قبل المعلمات في المرحلة نفسها من وجهة نظر المدراء والموجهين والمعلمات، كما جاء في دراسة

(الحربي، ٢٠٠٠)، حيث قامت الباحثة بتطوير استبانة تحتوي على قائمة كفايات تدريسية من خلال: مراجعة الأدب التربوي والكفايات السابقة، وتكونت قائمة الكفايات في شكلها النهائي من (٧٧) كفاية، قسمت إلى خمسة مجالات هي: مجال التخطيط، ومن الفقرات التي اشتمل عليها هذا المجال: (ينوع أسلوب توجيه التلاميذ نحو هدف الدرس) وكذلك (يراعي ارتباط المحتوى بالأهداف) وأيضاً (يحدد موضوع الدرس بدقة)، ومجال التنفيذ ومن فقراته: (يعطي معلومات حديثة وواضحة) وكذلك (يوجه أسئلة مناسبة لمستويات التلاميذ) و(ينوع في نبرات صوته في أثناء الدرس)، ومجال التقويم، ومن الفقرات التي اشتمل عليها المجال: (يستخدم التقويم الشفوي) وأيضاً (يشجع التلاميذ على التقويم الذاتي)، ومجال التفاعل الصفي، ومن فقراته: (ينمي ثقة التلميذ بنفسه أثناء الحوار) وفقرة (يقيم علاقات إيجابية مع كل التلاميذ) وكذلك (يراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ)، ومجال إدارة الصف ومن الفقرات التي اشتمل عليها المجال: (ينمي الانضباط الذاتي للتلاميذ) وكذلك (يشجع التلاميذ على تحمل المسؤولية في الدرس) وأيضاً (يعالج السلوك غير الصحيح أثناء الدرس)، وتم توزيع الأداة على عينة الدراسة البالغ عددها (٧٨) معلمة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن تقدير أفراد عينة الدراسة لأهمية الكفايات التدريسية العامة اللازمة لمعلمة التربية الإسلامية كان عاليا جدا، ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة: إجراء دراسات تربوية مماثلة للتعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية لجميع المراحل الدراسية.

تناولت دراسات الكفايات اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية أثناء إعداد الطالب/معلم الصف، قبل أن يخوض حراك التعليم في الميدان كدراسة (الشديفات وآخرون، ٢٠١١)، التي هدفت إلى: قياس درجة أهمية وممارسة الكفايات اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية، من

وجهة نظر الطلبة/المعلمين، تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية في أثناء فترة التدريب الميداني، حيث بلغت عينة الدراسة (١٢٠) طالبا وطالبة، وقام الباحثون بتطوير استبانة تكونت من (٥٩) فقرة لقياس درجتي الأهمية والممارسة، ومن خلال استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار كاي تربيع (كا٢)، وتحليل التباين الأحادي، دلت نتائج الدراسة على عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$) بين أهمية درجة الكفايات اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية وبين درجة ممارستها للمجال الأول " كفايات إعداد الدرس"، الذي اشتمل على العديد من الفقرات منها (تنظيم الدرس في خطوات منطقية تساعد على الفهم) وكذلك (مراعاة الفروق الفردية عند إعداد الدرس)، والمجال الثاني "كفايات تنفيذ الدرس"، ومن الفقرات التي اشتمل عليها المجال (تنمية محبة القرآن الكريم في نفوس الطلبة) وكذلك (الحرص على تصحيح إجابات الطلاب الدينية غير الصحيحة)، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أهمية الكفايات اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين، ودرجة ممارستهم لها تعزى لمتغير المعدل التراكمي، ومن أهم توصيات الدراسة: تضمين الخطط الخاصة بإعداد معلم الصف تطبيقات عملية تتصل بالكفايات الخاصة بتدريس مادة التربية الإسلامية.

وفي دراسة أجراها السعودي (٢٠١١)، هدفت إلى:الكشف عن مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في محافظة الطفيلة للكفايات اللغوية في ضوء بعض المتغيرات ذات الصلة، وقام بتطوير أداة تكونت من (٦٨) فقرة، قسمت إلى أربعة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧) معلماً ومعلمة اختيروا عشوائياً ممن يدرسون في مدارس محافظة الطفيلة للعام الدراسي ٢٠١٠ـ٢٠١١م، ومن أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: أن لدى معلمي التربية الإسلامية تقديرات عالية فيما يتعلق بما يمتلكونه من كفايات خاصة

باللغة العربية، كما أن لديهم وجهات نظر إيجابية نحو الاستخدام اللغوي في الأداء التدريسي بشكل خاص والحياة المدرسية والمجتمعية بشكل عام، حيث تراوحت الأهمية النسبية لذلك ما بين (مرتفعة ومتوسطة)، ومن التوصيات التي خرجت بها الدراسة: ضرورة إدراج الكفايات اللغوية الواردة في أداة الدراسة في برنامج تدريب المعلمين من خلال الدروس والمشاغل والتعليم المصغر.

من خلال ما سبق من الدراسات يلاحظ أنها أشارت إلى: أن تقدير المعلمات والمدراء والموجهين لأهمية الكفايات التدريسية العامة اللازمة لمعلمة التربية الإسلامية كان عاليا جدا، إلا أن هناك ضعفاً في ممارستهن لبعض الكفايات التدريسية كما جاء في دراسة الحربي (٢٠٠٠)، وبعض الدراسات تناولت موضوع تدريب الطالب/ المعلم أثناء فترة تدريبه الميداني في الجامعة وإعداده وتأهيله لتمليكه للكفايات وتعرفه عليها وفهمها، بغية ممارستها أثناء التدريس؛ لرفع مستوى أدائه التدريسي، من خلال: تعرفه على أهمية الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية وضرورة ممارستهم لها كما جاء في دراسة (الشديفات وآخرون، ٢٠١١)، كما أن بعض الدراسات اهتمت بمعلم التربية الإسلامية من خلال: الهدف الذي سعت إليه في الكشف عن واقع الكفايات المتعلقة باللغة العربية لديهم من حيث الاتجاهات والإلمام المعرفي، والاستعمال العام في المدرسة والمجتمع كما في دراسة (السعودي، ٢٠١١).

وكما يلاحظ أن الدراسات السابقة قد عنيت بمعلم التربية الإسلامية، ولكنها بصورة عامة بعيدة عن الكفايات اللازمة لتدريس مبحث التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا على وجه الخصوص، ولعل أقرب هذه الدراسات لمحور الدراسة الحالية دراسة (الحربي، ٢٠٠٠)، إلا أنها تختلف عنها في طبيعة العينة اختلافا جوهريا، ومكان إجراء الدراسة، وأداة الدراسة، مع الفارق الكبير الذي يحدثه العامل الزمني بين الدراستين. وانطلاقاً من هنا تهدف الدراسة الحالية إلى: قياس مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية

الإسلامية للكفايات التدريسية اللازمة لتدريس مبحث التربية الإسلامية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الطفيلة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته الحالية المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث يهتم هذا المنهج بوصف الجوانب المتنوعة لمشكلة الدراسة، بهدف التوصل إلى نتائج تجسد الواقع، كما يستهدف الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية، وتحليل النتائج وتفسيرها بعبارات واضحة ومحددة، من خلال: توزيع الاستبانة المحكمة على أفراد عينة الدراسة من الطلبة؛ لقياس مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية.

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا للصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر) في مدارس قصبة الطفيلة التابعة لمديرية تربية الطفيلة في محافظة الطفيلة، وعددهم (١٤٣٢) طالباً وطالبة، للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م.

عينة الدراسة: لإجراء هذه الدراسة، قام الباحث باختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، وبنسبة تقريبية (١٥٪) من المجتمع الكلي من الدراسة، حيث بلغت (٢٢٠) طالباً وطالبة في مدارس قصبة الطفيلة التابعة لمديرية تربية الطفيلة في محافظة الطفيلة، حيث بلغ عدد الطلبة الذكور من الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي (١٠٣) طلاب، وبلغ عدد الإناث من الصفوف السابقة الذكر (١١٧) طالبة، كما هو مبين في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

عينة الدراسة (الجنس والصف والمجموع)

الصف /الجنس	ذكور	إناث	المجموع
الثامن	٣٣	٣٥	٦٨
التاسع	٣٣	٤٠	٧٣
العاشر	٣٧	٤٢	٧٩
المجموع	١٠٣	١١٧	٢٢٠

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على ثلاثة متغيرات مستقلة على النحو الآتي:

١ - **الصف**، وله ثلاثة مستويات (الثامن، والتاسع، والعاشر).

٢ - **الجنس**، (ذكور، وإناث).

٣ - **المعدل**، وله أربعة مستويات (٥٠-٥٩) بمستوى ضعيف، (٦٠-٦٩) بمستوى متوسط، (٧٠-٧٩) بمستوى جيد، (٨٠ - فأكثر) بمستوى جيد جدا إلى مستوى ممتاز، كما هو معتمد لدى وزارة التربية والتعليم في الأردن من حيث: تصنيف مستويات الطلبة.

المعايير التي تم اعتمادها في استخراج المتوسطات الحسابية:

١ - المتوسط الحسابي (٢ - ٢,٣٢) يدل على مستوى ضعيف.

٢ - المتوسطة الحسابي (٢,٣٣ - ٣,٦٦) يدل على مستوى متوسط.

٣ - المتوسط الحسابي (٣,٦٧ - ٤) يدل على مستوى مرتفع.

أداة الدراسة: قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (٣٥) فقرة بصورتها الأولية، اشتملت على مجموعة من الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية لتدريس مبحث التربية الإسلامية، حيث تم تطويرها من خلال: الاستفادة من خبرة الباحث في مجال التدريس، والاطلاع على العديد من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة كدراسة: (الحربي،٢٠٠٠، البداح، ٢٠٠٦،

الشديفات، وآخرون، ٢٠١١، الخ...)، والرجوع إلى المراجع والمصادر ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، واشتملت أيضا على خمسة أبعاد هي: (بمستوى مرتفع جدا، بمستوى مرتفع، بمستوى متوسط، بمستوى منخفض، بمستوى معدوم)، لتحقيق غاية الدراسة، وبعد أن تم عرضها على المحكمين المتخصصين في مجال القياس والتقويم وفي مجال التربية الإسلامية واللغة العربية، اقترح الغالبية منهم حذف (٥) فقرات لعدم ملاءمتها لأداة الدراسة، وقام الباحث بأخذ الملاحظات بعين الاعتبار وإجراء التعديلات اللازمة، إلى أن استقرت الأداة بصورتها النهائية على (٣٠) فقرة، كما هو موضح في الجدول رقم (٢) والجدول رقم (٣).

جدول رقم (٢)

أداة الدراسة بصورتها الأولية. مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا

الرقم	الكفايات التدريسية التي يمارسها معلمي ومعلمات التربية الإسلامية	بمستوى مرتفع جداً	بمستوى مرتفع	بمستوى متوسط	بمستوى منخفض	بمستوى معدوم
١	التهيئة النفسية للطلبة قبل البدء بشرح الدرس					
٢	النطق بلغة عربية سليمة أثناء الشرح وتصويب الأخطاء اللغوية لدى الطلبة					
٣	التمهيد للدروس من خلال القصص ذات العلاقة بموضوع الدرس					
٤	الربط بين الموضوع السابق واللاحق تمهيدا للدرس					
٥	شرح الدرس بتسلسل منطقي (من السهل إلى الصعب)					
٦	الربط بين مضمون الدرس وواقع الحياة					

تابع/ جدول رقم (٢)

أداة الدراسة بصورتها الأولية. مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا

الرقم	الكفايات التدريسية التي يمارسها معلمي ومعلمات التربية الإسلامية	بمستوى مرتفع جداً	بمستوى مرتفع	بمستوى متوسط	بمستوى منخفض	بمستوى معدوم
٧	استخدام التقنيات الحديثة عند عرض محتوى الدرس					
٨	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند طرح الأسئلة					
٩	تجنب الأسلوب التلقيني والإلقائي عند عرض الدرس					
١٠	توجيه أسئلة تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلبة أثناء الشرح					
١١	استخدام أساليب متنوعة ومشوقة عند عرض الدرس					
١٢	استخدام أساليب الثواب بأنواعها أثناء الموقف التعليمى					
١٣	استخدام استراتيجية العصف الذهني عند توجيه الأسئلة المتعلقة بالدرس لدى الطلبة					
١٤	الإلمام بالمادة العلمية المتضمنة في مبحث التربية الإسلامية بشكل ممتاز					
١٥	إشراك الطلبة في عملية تنفيذ (شرح) الدروس					
١٦	الحرص على غرس القيم الإسلامية في نفوس الطلبة وانعكاسها في سلوكهم					
١٧	مراعاة اهتمامات وحاجات وميول الطلبة					
١٨	حث الطلبة على تدبر الآيات القرآنية المتضمنة في المحتوى وحفظها وتفسيرها					

تابع/ جدول رقم (٢)

أداة الدراسة بصورتها الأولية. مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا

الرقم	الكفايات التدريسية التي يمارسها معلمي ومعلمات التربية الإسلامية	بمستوى مرتفع جداً	بمستوى مرتفع	بمستوى متوسط	بمستوى منخفض	بمستوى معدوم
١٩	حث الطلبة على التعلم التعاوني الهادف لإنجاز مهماتهم التعليمية في الغرفة الصفية					
٢٠	استغلال الوقت الزمني للحصة بشكل فعال					
٢١	التركيز على الجانب النظري والعملي أثناء التدريس					
٢٢	يحلل محتوى الدروس إلى مكوناتها الأساسية أثناء الشرح ويعيد بنائها وصياغتها بأسلوب يلائم مستويات الطلبة					
٢٣	تقبل إجابات وأراء وأفكار الطلبة سواء كانت ايجابية أم سلبية					
٢٤	توجيه الأسئلة الصفية لجميع الطلبة وتحديد طالب للإجابة عن السؤال وإن أخطأ بالإجابة يحول السؤال لطالب أخر					
٢٥	منح الطلبة الوقت الكافي للتأمل والتفكير					
٢٦	امتلاك المعلم لمهارة استثارة الدافعية لدى الطلبة					
٢٧	تجزئة الدرس وتقسيمه إلى مراحل بطريقة تساعد على فهمه واستيعابه وتساعد على ربط فقراته ببعضها					
٢٨	ربط موضوع الدرس بما يلائمه من فروع التربية الإسلامية					

تابع/ جدول رقم (٢)

أداة الدراسة بصورتها الأولية. مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا

الرقم	الكفايات التدريسية التي يمارسها معلمي ومعلمات التربية الإسلامية	بمستوى مرتفع جداً	بمستوى مرتفع	بمستوى متوسط	بمستوى منخفض	بمستوى معدوم
٢٩	إثراء موضوع الدرس علميا من خلال الاستعانة بمراجع ومصادر علمية أخرى غير الكتاب المدرسى المقرر					
٣٠	استخدام الأنشطة اللاصفية التي تسهم في تعميق فهم محتوى الدروس لدى الطلبة وتساعد في تعزيز مهاراتهم والتدريب عليها					
٣١	استخدام تكنولوجيا التدريس في عرض الدرس					
٣٢	ربط المضامين الدراسية الأخرى بمضامين التربية الإسلامية					
٣٣	ابتكار أنشطة تربوية تساعد في فهم الدرس					
٣٤	غرس القيم التربوية في نفوس الطلبة بأسلوب محبب					
٣٥	تقديم النصح والإرشاد وتوجيه الطلبة للصواب					

جدول رقم (٣)

أداة الدراسة بصورتها النهائية. مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا

الرقم	الكفايات التدريسية التي يمارسها معلمي ومعلمات التربية الإسلامية	بمستوى مرتفع جداً	بمستوى مرتفع	بمستوى متوسط	بمستوى منخفض	بمستوى معدوم
١	التهيئة النفسية للطلبة قبل البدء بشرح الدرس					
٢	النطق بلغة عربية سليمة أثناء الشرح وتصويب الأخطاء اللغوية لدى الطلبة					
٣	التمهيد للدروس من خلال القصص ذات العلاقة بموضوع الدرس					
٤	الربط بين الموضوع السابق واللاحق تمهيداً للدرس					
٥	شرح الدرس بتسلسل منطقي (من السهل إلى الصعب)					
٦	الربط بين مضمون الدرس وواقع الحياة					
٧	استخدام التقنيات الحديثة عند عرض محتوى الدرس					
٨	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند طرح الأسئلة					
٩	تجنب الأسلوب التلقيني والإلقائي عند عرض الدرس					
١٠	توجيه أسئلة تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلبة أثناء الشرح					
١١	استخدام أساليب متنوعة ومشوقة عند عرض الدرس					
١٢	استخدام أساليب الثواب بأنواعها أثناء الموقف التعليمي					
١٣	استخدام استراتيجية العصف الذهني عند توجيه الأسئلة المتعلقة بالدرس لدى الطلبة					

تابع/ جدول رقم (٣)

أداة الدراسة بصورتها النهائية. مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا

الرقم	الكفايات التدريسية التي يمارسها معلمي ومعلمات التربية الإسلامية	بمستوى مرتفع جداً	بمستوى مرتفع	بمستوى متوسط	بمستوى منخفض	بمستوى معدوم
١٤	الإلمام بالمادة العلمية المتضمنة في مبحث التربية الإسلامية بشكل ممتاز					
١٥	إشراك الطلبة في عملية تنفيذ (شرح) الدروس					
١٦	الحرص على غرس القيم الإسلامية في نفوس الطلبة وانعكاسها في سلوكهم					
١٧	مراعاة اهتمامات وحاجات وميول الطلبة					
١٨	حث الطلبة على تدبر الآيات القرآنية المتضمنة في المحتوى وحفظها وتفسيرها					
١٩	حث الطلبة على التعلم التعاوني الهادف لإنجاز مهماتهم التعليمية في الغرفة الصفية					
٢٠	استغلال الوقت الزمني للحصة بشكل فعال					
٢١	التركيز على الجانب النظري والعملي أثناء التدريس					
٢٢	يحلل محتوى الدروس إلى مكوناتها الأساسية أثناء الشرح ويعيد بنائها وصياغتها بأسلوب يلائم مستويات الطلبة					
٢٣	تقبل إجابات وأراء وأفكار الطلبة سواء كانت ايجابية أم سلبية					

تابع/ جدول رقم (٣)

أداة الدراسة بصورتها النهائية. مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا

الرقم	الكفايات التدريسية التي يمارسها معلمي ومعلمات التربية الإسلامية	بمستوى مرتفع جداً	بمستوى مرتفع	بمستوى متوسط	بمستوى منخفض	بمستوى معدوم
٢٤	توجيه الأسئلة الصفية لجميع الطلبة وتحديد طالب للإجابة عن السؤال وإن أخطأ بالإجابة يحول السؤال لطالب أخر					
٢٥	منح الطلبة الوقت الكافي للتأمل والتفكير					
٢٦	امتلاك المعلم لمهارة استثارة الدافعية لدى الطلبة					
٢٧	تجزئة الدرس وتقسيمه إلى مراحل بطريقة تساعد على فهمه واستيعابه وتساعد على ربط فقراته ببعضها					
٢٨	ربط موضوع الدرس بما يلائمه من فروع التربية الإسلامية					
٢٩	إثراء موضوع الدرس علميا من خلال الاستعانة بمراجع ومصادر علمية أخرى غير الكتاب المدرسى المقرر					
٣٠	استخدام الأنشطة اللاصفية التي تسهم في تعميق فهم محتوى الدروس لدى الطلبة وتساعد في تعزيز مهاراتهم والتدريب عليها					

صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة، تمّ عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الإسلامية، وفي مجال القياس والتقويم ومجال اللغة العربية، حيث تم تقسيم الاستبانة إلى (٣٥) فقرة، وبعد عرضها على المحكمين للتأكد من ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، ومدى السلامة

اللغوية وسلامة الصياغة، وإضافة أو إزالة الفقرات غير الملائمة، ووضع اقتراحات أو بدائل، فقد استقرت الاستبانة على (٣٠) فقرة من أصل (٣٥) فقرة كما هو مبين سابقا، إذ اعتمد الباحث الاستبانة كما هي بصورتها النهائية والتي أعدت لقياس مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الطفيلة.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الاستبانة، تم عرضها على العينة الاستطلاعية، ومن ثم استخراج معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمته (٠,٨٦) وتعتبر هذه القيمة مرتفعة لأغراض الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية

بعد استكمال جمع البيانات والمعلومات للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم تحليل النتائج عن طريق استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ طبقاً لكل من طبيعة المتغيرات وطبيعة توزيع عينة الدراسة وهي على النحو الآتي:

* للإجابة عن السؤال الأول: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
* للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام تحليل التباين المتعدد، كما تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية؛ للكشف عن الفروق وفقا لمتغير الصف الدراسي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض مفصل لنتائج الدراسة في ضوء أسئلتها المطروحة والتي هدفت إلى: الكشف عن مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة

الطفيلة، معتمداً في تفسير استجابات الطلبة لدرجة الممارسة على المعيار الآتي: (ضعيفة: أقل من ٢,٣٣، متوسطة: ٢,٣٣ - ٣,٦٦، مرتفعة أعلى من ٣,٦٦)، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها.

أولاً - للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه:

"ما مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الطفيلة؟"

تمّ احتساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة، لتصّورات الطلبة لمستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية كما هو مبين في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لتصّورات الطلبة لمستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية

رقم الفقرة	الرتبة	الكفايات التدريسية التي يمارسها معلمي ومعلمات التربية الإسلامية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
٢٣	١	تقبل إجابات وآراء وأفكار الطلبة سواء كانت ايجابية أم سلبية	٣,٩٣	٠,٦٥	مرتفعة
٢	٢	النطق بلغة عربية سليمة أثناء الشرح وتصويب الأخطاء اللغوية لدى الطلبة	٣,٧٨	٠,٦٦	مرتفعة
١٩	٣	حث الطلبة على التعلم التعاوني الهادف لإنجاز مهماتهم التعليمية في الغرفة الصفية	٣,٧٢	٠,٦٤	مرتفعة
١٤	٤	الإلمام بالمادة العلمية المتضمنة في مبحث التربية الإسلامية بشكل ممتاز	٣,٦٠	٠,٦٧	متوسطة
١٠	٥	توجيه أسئلة تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلبة أثناء الشرح	٣,٥٨	٠,٧٥	متوسطة
١	٦	التهيئة النفسية للطلبة قبل البدء بشرح الدرس	٣,٤٥	٠,٧٧	متوسطة
١٦	٧	الحرص على غرس القيم الإسلامية في نفوس الطلبة وانعكاسها في سلوكهم	٣,٤١	٠,٧٣	متوسطة

تابع/ جدول رقم (٤)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لتصّورات الطلبة لمستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية

رقم الفقرة	الرتبة	الكفايات التدريسية التي يمارسها معلمي ومعلمات التربية الإسلامية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١٧	٨	مراعاة اهتمامات وحاجات وميول الطلبة	٣,٣٦	٠,٧٤	متوسطة
٦	٩	الربط بين مضمون الدرس وواقع الحياة	٣,٣٥	٠,٧١	متوسطة
٢٠	١٠	استغلال الوقت الزمني للحصة بشكل فعال	٣,٣١	٠,٥٤	متوسطة
١٢	١١	استخدام أساليب الثواب بأنواعها أثناء الموقف التعليمي	٣,٣٠	٠,٦٤	متوسطة
٢٤	١٢	توجيه الأسئلة الصفية لجميع الطلبة وتحديد طالب للإجابة عن السؤال وإن أخطأ بالإجابة يحول السؤال لطالب أخر	٣,١٨	٠,٦٠	متوسطة
٣	١٣	التمهيد للدروس من خلال القصص ذات العلاقة بموضوع الدرس	٣,١٦	٠,٦٩	متوسطة
٤	١٤	الربط بين الموضوع السابق واللاحق تمهيدا للدرس	٣,١٤	٠,٧٥	متوسطة
٢٨	١٥	ربط موضوع الدرس بما يلائمه من فروع التربية الإسلامية	٣,١٠	٠,٨٣	متوسطة
٢٢	١٦	يحلل محتوى الدروس إلى مكوناتها الأساسية أثناء الشرح ويعيد بنائها وصياغتها بأسلوب يلائم مستويات الطلبة	٣,٠٩	٠,٧٠	متوسطة
٢١	١٧	التركيز على الجانب النظري والعملي أثناء التدريس	٣,٠٨	٠,٥٠	متوسطة
٢٧	١٨	تجزئة الدرس وتقسيمه إلى مراحل بطريقة تساعد على فهمه واستيعابه وتساعد على ربط فقراته ببعضها	٣,٠٦	٠,٥٧	متوسطة
٨	١٩	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند طرح الأسئلة	٣,٠٤	٠,٨٣	متوسطة
٢٥	٢٠	منح الطلبة الوقت الكافي للتأمل والتفكير	٣,٠٠	٠,٦٩	متوسطة

تابع/ جدول رقم (٤)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لتصّورات الطلبة لمستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية

رقم الفقرة	الرتبة	الكفايات التدريسية التي يمارسها معلمي ومعلمات التربية الإسلامية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١٥	٢١	إشراك الطلبة في عملية تنفيذ (شرح) الدروس	٢,٩٢	٠,٦٢	متوسطة
٩	٢٢	تجنب الأسلوب التلقيني والإلقائي عند عرض الدرس	٢,٧٦	٠,٦٦	متوسطة
٢٦	٢٣	امتلاك المعلم لمهارة استثارة الدافعية لدى الطلبة	٢,٧٢	٠,٧٥	متوسطة
٥	٢٤	شرح الدرس بتسلسل منطقي (من السهل إلى الصعب)	٢,٧٠	٠,٩٠	متوسطة
١٨	٢٥	حث الطلبة على تدبر الآيات القرآنية المتضمنة في المحتوى وحفظها وتفسيرها	٢,٥٩	٠,٨٥	متوسطة
١١	٢٦	استخدام أساليب متنوعة ومشوقة عند عرض الدرس	٢,٥٥	٠,٨١	متوسطة
١٣	٢٧	استخدام استراتيجية العصف الذهني عند توجيه الأسئلة المتعلقة بالدرس لدى الطلبة	٢,٥٥	٠,٦٣	متوسطة
٣٠	٢٨	استخدام الأنشطة اللاصفية التي تسهم في تعميق فهم محتوى الدروس لدى الطلبة وتساعد في تعزيز مهاراتهم والتدريب عليها	٢,٤٣	٠,٧٩	متوسطة
٧	٢٩	استخدام التقنيات الحديثة عند عرض محتوى الدرس	٢,٢٧	٠,٧٥	ضعيفة
٢٩	٣٠	إثراء موضوع الدرس علميا من خلال الاستعانة بمراجع ومصادر علمية أخرى غير الكتاب المدرسى المقرر	٢,٢٠	٠,٧٧	ضعيفة
-	-	الكلي	٣,٠٧	٠,٢١	متوسطة

يتبين من خلال الجدول رقم (٤) أنّ المتوسط العام لتصورات الطلبة لمستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية جاءت بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٧) وبانحراف معياري (٠,٢١)، وقد احتلّت الكفايات التدريسية " **تقبل إجابات وأراء وأفكار الطلبة سواء كانت**

إيجابية أم سلبية". و"**النطق بلغة عربية سليمة أثناء الشرح وتصويب الأخطاء اللغوية لدى الطلبة**" و"**حث الطلبة على التعلم التعاوني الهادف لإنجاز مهماتهم التعليمية في الغرفة الصفية**" المراتب الثلاث الأولى وعلى التوالي بين الكفايات التدريسية بمتوسطات حسابية بلغت (٣,٩٣)، (٣,٧٨)، (٣,٧٢)، وهي تعكس مستوى ممارسة مرتفعة، وهذا يدل على إدراك معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لأهمية تلك الكفايات وقدرتهم على امتلاكهم مهارة فاعلية التواصل الصفي من خلال: إثارة اهتمام الطلبة، وطرح أفكار تنسجم مع قدراتهم ومراعاتهم للفروق الفردية والاهتمام بتساؤلاتهم، وإشباع رغباتهم في الإجابة عنها، مما يكسب الطلبة الشعور بالأمن والطمأنينة، ومما تقوي شخصياتهم وتنمي لديهم الجرأة المناسبة للتواصل فيما بينهم والمعلم، وأما فيما يتعلق بالكفاية التدريسية التي احتلت المرتبة الثانية حسب تقديرات أفراد عينة الدراسة التي بلغ متوسطها الحسابي (٣,٧٨)، ونصها "**النطق بلغة عربية سليمة أثناء الشرح وتصويب الأخطاء اللغوية لدى الطلبة**" فقد يعود السبب في ذلك إلى: امتلاك معلمي ومعلمات التربية الإسلامية اللغة العربية الفصيحة كونها لغة القرآن الكريم، واللغة الأم المتداولة في المدرسة عند الموقف التعليمي، وليس كذلك فحسب، بل: أنه ليس من المقبول ولا المعقول أن لا يتحدث معلم التربية الإسلامية بلغة عربية سليمة أثناء عرضه للدرس وكذلك الحال معلم المواد الدراسية الأخرى، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة السعودي (٢٠١١). أما فيما يتعلق بالكفاية التدريسية "**حث الطلبة على التعلم التعاوني الهادف لإنجاز مهماتهم التعليمية في الغرفة الصفية**"، التي احتلت المرتبة الثالثة وحصلت على متوسط حسابي (٣,٧٢)، فقد يعود سبب ذلك إلى: وعي معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لأبعاد تطبيق تلك الإستراتيجية، التي تترك أثراً واضحاً في تحصيل الطلبة، وإدراكهم للدور الكبير الذي يسهم في فاعلية التعلم وفاعلية المتعلمين فيما بينهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة القضاة (٢٠٠٩) التي بينت فيها من خلال نتائجها: الأثر الكبير والفعال في تطبيق إستراتيجية

التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة الصف التاسع في مبحث التاريخ.

في حين جاءت الكفايات التدريسية "**استخدام التقنيات الحديثة عند عرض محتوى الدرس**" و"**إثراء موضوع الدرس علميا من خلال الاستعانة بمراجع ومصادر علمية أخرى غير الكتاب المدرسي المقرر**" في المراتب الأخيرة وبمتوسطات حسابية بلغت على التوالي (٢,٢٧)، (٢,٢٠) وهي تعكس مستوى ممارسة ضعيفة، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة (ارشيد، ٢٠٠١)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى: قلة الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات في استخدام التقنيات التعليمية، وربما عدم توافر بعض التقنيات التعليمية اللازمة لمحتوى التربية الإسلامية في المدرسة بسبب وجود تلك المدارس في محافظة نائية، وعدم تشجيع إدارة المدرسة المعلمين والمعلمات على استخدامهم لها، وأيضا عدم متابعة إدارة المدرسة أو المشرفين التربويين للمعلمين والمعلمات في استخدام التقنيات التعليمية، وعدم حثهم بشكل مستمر على ذلك، وربما يعود السبب أيضا إلى: سعي بعض المعلمين للراحة؛ لأن بعض التقنيات التعليمية ربما تتطلب جهداً في استخدامها خاصة إذا صاحبها خلل أو عطل فني، مما يحصر ذلك المعلمين والمعلمات بالكتاب المدرسي فقط، وعدم إثراء الدرس علميا من خلال استعانتهم بالمصادر والمراجع المعرفية الأخرى، معتقدين أن الكتاب المدرسي يكفي لنقل المعرفة والثقافة للطالب بل هو الأساس في تغذية الفكر لديهم، وهذا يعني أنه ما زال في تصور البعض من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، بأن الهدف الأسمى من الكتاب المدرسي نقل المعرفة وخفضها للطالب لغايات الامتحان فقط ومن ثم يعمد إلى نسيانها.

ثانياً - للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه:

"**ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند المستوى** ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$) **في مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الطفيلة التي تعزى لمتغيرات (الجنس، الصف، المعدل)؟** "

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الصف، المعدل) والجدول رقم (٥) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات (الجنس، الصف، المعدل)

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	٣,٠٧	٠,٢٠
	إناث	٣,٠٨	٠,٢٢
الصف	ثامن	٣,٠٤	٠,٢٨
	تاسع	٣,١٣	٠,١٩
	عاشر	٣,٠٥	٠,١١
المعدل	من ٥٠-٥٩	٣,٠٥	٠,١٣
	من ٦٠-٦٩	٣,٠٦	٠,١٣
	٧٠-٧٩	٣,٠٩	٠,٢٥
	٨٠ فأكثر	٣,١٣	٠,٣٠

تظهر البيانات الواردة في الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية في تقديرات الطلبة لمستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الصف، المعدل) وللكشف فيما إذا كانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) تم استخدام تحليل التباين المتعدد والجدول رقم (٦) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لفحص الفروق في تقديرات الطلاب وفقاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	٠,٠٠٣	١	٠,٠٠٣	٠,٠٨٠	٠,٧٧٧
الصف	٠,٢٥٧	٢	٠,١٢٩	٣,١١٨	٠,٠٤٢❖
المعدل	٠,٢٩٥	٣	٠,٠٩٨	٢,٣٨٥	٠,٠٧٠
الجنس ❖ الصف	٠,٤٨	٢	٠,٠٢٤	٠,٥٨٤	٠,٥٥٩
الجنس ❖ المعدل	٠,٠٧٨	٣	٠,٠٢٦	٠,٦٣٣	٠,٥٩٥
الصف ❖ المعدل	٠,٢٤٢	٦	٠,٠٤٠	٠,٩٧٧	٠,٤٤٢
الجنس ❖ الصف ❖ المعدل	٠,٣٥٦	٦	٠,٠٥٩	١,٤٣٧	٠,٢٠٢
الخطأ	٨,٠٨٢	١٩٦	٠,٠٤١		
الكلي	٢٠٩١,٩٧٢	٢٢٠			

❖ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥)

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٦) إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) بين تقديرات الطلبة لمستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المعدل) أو للتفاعل بين المتغيرات، وقد يعزى عدم اختلاف أراء أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس والمعدل، إلى: عدم اختلاف طبيعة الكفايات التدريسية، التي يفترض على المعلم وعلى المعلمة امتلاكها، ولعل هذه النتيجة الظاهرية طبيعية إلى إدراك الطلبة لدرجة ممارسة المعلمين والمعلمات للكفايات التدريسية دون التمييز فيها حسب الجنس والصف، وبخاصة أن كلا الجنسين يتعلمون الموضوعات المتضمنة في كتب التربية الإسلامية نفسها، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (الشديفات وآخرون ٢٠١١)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة أهمية

الكفايات اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين، ودرجة ممارستهم لها تعزى لمتغيري الجنس والمعدل التراكمي. في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الصف، وللكشف لصالح من تعود الفروقات، فقد تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول رقم (٧) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق وفقاً لمتغير الصف الدراسي

المتوسط	الصفوف	الفروق		
		ثامن	تاسع	عاشر
٣,٠١٤	ثامن	-	-٠,٠٩*	-٠,٠١
٣,١٣	تاسع	٠,٠٩*	-	٠,٠٨*
٣,٠٥	عاشر	٠,٠١	-٠,٠٨*	-

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (٧) بان هنالك فروقاً بين تقديرات طلبة الصف التاسع وكل من الصفين (الثامن، العاشر) ولصالح طلبة الصف التاسع، في حين لم تكن هنالك فروق بين تقديرات طلبة الصفين الثامن والعاشر، وربما يعود السبب في ذلك إلى: أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية تزداد لديهم القدرات اللغوية والمفاهيمية والمعرفية والفكرية، عن أقرانهم من المراحل الأخرى، مما يتطلب ذلك تحقيق التفاعل مع معلميهم والتواصل معهم، وانسجامهم معهم في دروس التربية الإسلامية، من خلال: مواكبة معلمي التربية الإسلامية عصر التفجر العلمي المنوط بتكنولوجيا التدريس، كي يدفعهم إلى: مناقشة أمور دينهم ودنياهم داخل الغرفة الصفية بفاعلية؛ ليسهم ذلك في تثبيت العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة بدرجة كبيرة والتشبث بها، وليسهم في غرس الاتجاهات التربوية والإسلامية لديهم، وخاصة أنهم في بداية نهضتهم وبلوغهم ووعيهم وإدراكهم للأحداث اليومية التي يمرون بها؛ بحيث يترجمون

تلك الاتجاهات المكتسبة إلى سلوك ظاهر يمارس على أرض الواقع، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال: امتلاك معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية وممارستهم لها بدرجة عالية جداً.

التوصيات:

في ضوء ما سبق من نتائج الدراسة يوصي الباحث فيما يلي:

١ - ضرورة إدراك المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مبحث التربية الإسلامية في مديرية تربية الطفيلة لأهمية الكفايات التدريسية وامتلاكهم لها بشكل أفضل مما هم عليه عند تنفيذ المنهاج.

٢ - ضرورة استخدام المعلمين والمعلمات التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس مبحث التربية الإسلامية مواكبة مع تطور المناهج.

٣ - لا بد من إثراء معلمي ومعلمات التربية الإسلامية الموضوعات الدراسية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية علمياً من خلال الاستعانة بمراجع ومصادر علمية أخرى غير الكتاب المدرسي المقرر.

٤ - ضرورة تخطي معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للأساليب التقليدية المبنية على أساس التلقين، والمحصورة في الإطار النظري بهدف نقل المعرفة وحفظها لأغراض الامتحان، واستخدام الأساليب الحديثة التي تعمد إلى إثارة التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.

The Levels of Practicing Islamic Education Teachers for Teaching Competencies from the Perspectives of the Upper Elementary Students

Dr. Shadi F. Abo Latefah
Tafila Technical University
H.K.J

Abstract

The study aims to investigate the levels of practicing Islamic education teachers for teaching competencies from the perspectives of students in upper elementary grades in Tafila Province.

The study sample included (220) students, who represent (15%) of the study population. The results of this study showed that the overall average for the perspectives of students was moderate, and the mean was (3.07) and standard deviation was (0.21). The study recommendations included: conducting training sessions for Islamic education teachers who teach Islamic Education in the Tafileh educational Directorate, to provide them with the teaching competencies in particular and educational competencies in general. This could be done by preparing specialized educational programs for teaching competencies.

المراجع

١ - أبو زبدة، نافذ سليمان (٢٠٠٦). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.

٢ - إبراهيم، معتز وبلعاوي، برهان (٢٠٠٧). **فن التدريس وطرائقه العامة**، ط١. عمان، الأردن.

٣ - إرشيد، إبراهيم إرشيد يعقوب (٢٠٠١). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.

٤ - بدران، داليا (٢٠٠٩). الكفايات التدريسية لمعلمي الصف في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة: دراسة تحليلية على طلبة معلم الصف/ نظام التعليم المفتوح في كلية التربية. رسالة ماجستير، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

٥ - جامل، عبد الرحمن (٢٠٠١). **الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي**. عمان، الأردن.

٦ - شويطر، عيسى (٢٠٠٨). إعداد وتدريب المعلمين، (ط١)، عمان، الأردن.

٧ - عبد الباقي، مضر، وآخرون (٢٠١١). الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط. **مجلة علوم التربية الرياضية**، العدد الثالث، المجلد الرابع، جامعة بابل، العراق.

٨ - مفتي، هشام بن أحمد (٢٠٠٨). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الفنية العاملين في مجال الإعاقة العقلية بمعاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدينة المنورة. رسالة ماجستير، جامعة عدن،الجمهورية اليمنية.

٩ - البداح، فهد بن عبد الرحمن (٢٠٠٦). مدى توفر الكفايات التعليمية لدى

معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.

١٠- الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٤). **تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العلمية**. عمان، الأردن.

١١- الحربي، فاطمة ضيف الله (٢٠٠٠). أهمية الكفايات التدريسية العامة اللازمة لمعلمة التربية الإسلامية ودرجة ممارستها بالمرحلة المتوسطة بجنوب جدة. رسالة ماجستير، جامعة عدن.

١٢- الراعي، عبد الناصر أحمد (٢٠١٠). الأسس التربوية للنمو المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية والكفايات التدريسية المرتبطة بها من وجهة نظر الخبراء التربويين والمعلمين. رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، الأردن.

١٣- الزبيدي، زبيدة مقبل (٢٠٠٥). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي ومعلمات التاريخ في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير، منشورة، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.

١٤- السعودي، خالد عطية (٢٠١١). مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في محافظة الطفيلة للكفايات اللغوية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، المجلد (٧)، العدد (٣)، جامعة اليرموك، الأردن.

١٥- السعيدي، راشد بن سالم (٢٠٠٨). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس في مرحلة التعليم الأساسي للحلقة الثانية في سلطنة عمان. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.

١٦- الشرمان، أحمد محمد (٢٠٠٤). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأنشطة المرافقة للمنهاج في الصفوف الأساسية الأولى في محافظة إربد. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.

١٧- الشديفات، وآخرون، (٢٠١١). درجة أهمية الكفايات التعليمية لمادة التربية الإسلامية وممارستها لدى الطلبة/المعلمين تخصص معلم صف أثناء فترت

تدريبهم الميداني في الجامعة الهاشمية، **مجلة الدراسات، العلوم التربوية**، المجلد ٣٨، الجامعة الأردنية.

١٨- الفتلاوي، سهيلة (٢٠٠٣). الكفايات التدريسية - المفهوم، التدريب، الأداء، ط١. عمان، الأردن.

١٩- الفقيه، زياد محمد (٢٠٠٦). درجة ممارسة مهارات التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.

٢٠- القضاة، بسام (٢٠٠٩). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي عد طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التاريخ. **مجلة الدراسات، العلوم التربوية**، المجلد (٣٦)، الجامعة الأردنية.

٢١- الناقة، محمود كامل (١٩٨٧). **الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي**. القاهرة.